السنة الثانية

عدد ٧٨

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات – ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر
الوصولات — لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
AShoura Newspaper
CAIRO EGYPT

الشورى

الشورى
سياسية اقتصادية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا
١٥ روبية في البلاد الهندية

القاهرة في يوم الجمعة ١٧ شوال سنة ١٣٤٤ — جريدة سياسية تبحث في شؤون سورية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦

الفظائع الجديدة في سورية — تخريب وتدمير وتقتيل وهتك اعراض في دمشق — اما على الخير انصار واعوان؟



آخر صورة للزعيم العربي الأمير شكيب ارسلان

سورية ومراكش
في البارلمان الفرنساوي
(لسعادة نائب الشرق وأديب العصر الامير شكيب أرسلان)

« لما اطلع استاذنا الامير على مانشرته ...كوتيديان عن مناقشة البرلمان الفرنسوي في ...ورية ومراكش التي نشرناها في الصفحة الثانية ...ي هذا العدد طرز قلم الامير هذه المقالة وبعث ... الينا قال » :

من تأمل مناقشة المجلس الفرنساوي على ...مسألتي سورية ومراكش ، وما في بعض أجوبة ...يس النظار وناظر الحربية « من اللين في قالب ...دة ، والخور في باطن الصلابة » علم ان ذلك ...ل الى سماع نغمة الصلح ليس إلا نتيجة مرض ...الفرنك » نسأ الله في أجل شفائه . . : فلولا ...ن الفرنك وهبوطه يوماً عن يوم ، ما كان ...نسيس ليرضوا بالرجوع عن الريف ولا عن ...رية وفيها لثائر عين تطرف : نحن نعرف ...نسيس والتاريخ يعرف الفرنسيس ، فلا ...د بهذه الامة عن الحرب والضرب غير العجز ...ي . ومنذ دخل هؤلاء الناس الى سورية كنت ...ل لمن يسألني عن أملي في استقلالها : انه ...لي من قبل حرب مع المانية لان حرباً كهذه ...ة الان . ولا من جمعية الامم لانها لا تزال ...صنيعة انكلترة وفرانسة . ولا بواسطة انكلترة ...قال البعض لان الانكليز متضامنون مع ...نسيس في الشرق . ولا أنكر ان كلاً من فرنسا ...كلترة تكره إحداهما الاخرى باخلاص . . ...ن هذا الكره ينحصر في أوربة فاذا صارتا ... الشرق صارتا زندين في وعاء !

فكان يقال لي : ومن أين يأتيك الامل ...ي استقلال سورية ؟

فأقول : من أزمة فرنسة المالية . فان الديون التي على حكومتها أمثال الجبال والشعب الفرنساوي لا يحب دفع الضرائب .

فالذي ترونه من ارتخاء الوزيرين الى الصلح إن هو إلا نتيجة تدهور الفرنك لا غير . وكم عرض عبدالكريم الصلح وأرسل من قبله سعاة للمفاوضة بشأنه فكانوا يأبون أن يجاوبوه واخر مرة كما هو معلوم جيهوا كانينغ الانكليزي الذى انتصر لعبدالكريم — وقيل انه أسلم — وجاء الى باريز وبيده تفويض من الامير فلم يشاءوا أن يقابلوه ولا أن يقبلوه . أما الان فقد جنحوا الى السلم واكتفوا من الغنيمة بالاياب

أنفقوا على حرب الريف من أولها الى شهر أغسطس الماضي الف مليون فرنك (أى مليارا) وأظن انهم من أغسطس الى اليوم أنفقوا مليارا . فهذه ملياران أى الفا مليون فرنك أو مائة مليون جنيه . وعادوا كما بدأوا لم يزدادوا شيئاً ولم يتغير موقفهم :

كأننا والماء من حولنا ... قوم جلوس حولنا الماء

فان جريدة « الماتن » تقول في عدد أول ابريل ما يأتي :

« حلفاؤنا الاسبانيول مصرون على مطالبهم السابقة لاجل الرضى بالصلح أى الاستيلاء على الحسيمة وتطاون ومليلا ومنطقة واسعة بعض الشيء تقيهم ضرر الحصر الذي كانوا فيه : أما نحن (أي الفرنسيس) فنشترط على عبدالكريم تقديم ضمانات على انه لا يمس بسوء القبائل التى رجعت الينا بعد أن كانت قاتلتنا »

يكذب الماتن فيما يقول فان اسبانية في هذه الايام لم تكن راضية بصلح يبقى بعده شيء اسمه ريف ولا شخص اسمه عبدالكريم . وما عادت ترضى بهذه المواقع الثلاثة مع توسيع المنطقة إلا بعد ما أفهمتها فرنسا انه يستحيل عليها متابعة الحرب . فخافت أسبانية انها إن بقيت في الحرب وحدها انكسرت شر كسرة مثل ذى قبل فرضيت بالسلم . ولكنها تتدلل في الشروط املها تحصل على بعضها . أما فرانسة فكل أحد يعلم ان الصلح لم يكن خاطراً لها فى خاطره وان الاجماع كان واقعا على ان هذه الضرس ينبغي قلعها من هناك بأى وجه كان . وكانوا يعنون ظاهراً بأن عقد الصلح غير ممكن مع عبدالكريم لان المعاهدات الدولية ومعاهدة الجزيرة تمنع عقد الصلح مع رجل ليس له صفة رسمية وبلاد لا تملك لنفسها استقلالا ! كم من مرة قرأتم أيها القراء لبانليفة ثم لبريان تصريحات كهذه ! أقرأيتم الان كيف عادا عن كلامهما الاول عند العجز ، وكيف كذبا أجل الله شأنكم ؟

نعم كان « الفرنك » العليل نعم الحليف لعبدالكريم !!!

أما من جهة سورية فيظهر انهم لم يتقنوا بذهابها من أيديهم الحي منهم حزب اليمين بالشتم والقذف بالجنرال ساراي الذى بزعمهم خرج كنز الثورة على عزائمه ...وصاح حزب الشمال : « لا ينبغي أن ننفق على سورية شيئا لانها لن ترد علينا من نفقاتنا شيئا أبد الدهر » حقيقة كان ينبغي أن يعلموها من قبل . وكم كررناها عليهم فأعرضوا وصموا وتولوا : فالفضل الاول فى الواقع لسلطان الاطرش فى فتح آذانهم واستفاقتهم من سكرتهم . ولكن سلطان الاطرش لم يكن ليقدر وحده على اقناعهم لولا أن وقف « الفرنك » بجانبه . إن لله جنوداً من الفرنكات المتدهورة ....

ثم ان الحكومة الافرنسية ترفض الجلاء التام عن سورية وعن حدود الريف خوفا على الذين حشدوا لها سواء في المغرب أو في سورية . فان فرانسة تعلم ان مثل هذه الفئة في القطرين خائنة ساقطة رذلة نذلة . فالمغربي الذى يقاتل عبدالكريم فخر وطنه ورافع رأسه إن هو إلا مصداق قول القائل « جرد السيف لرأس طارت النخوة منه » . وكذلك المتطوعة والمرتزقة من أهل سورية — كمتطوعة لبنان — ومن دخلاء سورية — كالجركس والارمن — هم بين خائن لوطنه منكر لفضل أبناء بلاده عليه وبين ضيف قليل الحشمة وغريب غير أديب . وتعلم فرانسة ان مثل هؤلاء الخونة يصعب ملك الانفس عن تأديبهم وتطهير البلدان منهم فتراها متحيرة بين مداومة القتال العقيم وبين عقد الصلح وتعريض حلفائها هؤلاء الانذال لنكال عظيم

لهذا أبرقنا الى المسيو بريان والى كثير من رجال فرانسة بأن السوريين اذا تقرر استقلالهم ودخولهم الى جمعية الامم يقدمون جميع الضمانات اللازمة لحفظ الأمن والنظام بقوتهم الخاصة .

وكذلك أردفنا هذا التأمين بأن سورية لا تعارض في أى اتفاق يريد أهل لبنان عقده مع فرانسة ولا تتدخل به . وذلك لاننا نعلم أن الموارنة لا يرضون بفراق « الام الحنون » فتركناها لهم وتركناهم لها . ونظن انه لا يبقى محل للخوف على حلفاء فرانسة ... بعد هذا !

ثم أن السوريين لا يحاربون حباً بهز الحراب ولا بتمادى الخراب بل هم يتقون الشر الاعظم بالشر الذى هو أقل منه . وكلاهما شر . فاذا حصلوا على بغيتهم من الاستقلال فليسوا ممن يثور بعد ذلك للانتقام من بعض زعانف هم فئة معدودة بين أقوامهم سواء كانوا موارنة أو أرمناً أو جركساً فان العفو أكرم من هذا . وان اثبات السوريين لجمعية الامم وللعالم المتمدين انهم هم أهل للاستقلال اكفاء لادارة انفسهم بانفسهم هو أنفع لهم من أن يحولوا همتهم الى تأديب جماعة ليسوا فى العير ولا فى النفير

وأما قول بريان انه اذا شاء الدروز الصلح لم يجدوا في إذن المفوض السامى وقراً عن سماع اقتراحاتهم . فجوابه قد عرض الدروز وجميع أهل سورية الوطنيين — اقتراحات الصلح مراراً وتصام المفوض السامى عنها وطفق يداورهم ويراودهم على ما ليس فى الحقيقة استقلالا ولا من أجله اختاروا هذه الضحايا كلها . فمتى عرف المسيو دو جوفنيل ان السيف لا يعود الى غمده إلا على قاعده الاستقلال الحقيقى والوحدة السورية التامة لا يستثنى منها إلا لبنان وان تمثيل سورية الخارجي شرط أيضاً لا محيد عنه كان الصلح أقرب من حبل الوريد .

لوزان — شكيب ارسلان

ذيول الضرب والتعذيب
في فلسطين — تلغراف خصوصي

يذكر القراء فظائع بوليس مقاطعة جنين ونقول الان ان محكمة نابلس عقدت عدة جلسات لمحاكمة بعض رجال البوليس الذين عذبوا الناس وقد جاءنا اول امس التلغراف التالى من مراسلنا الخاص بنابلس وهو :

نابلس مساء الاربعاء ٢٨ ابريل

اليوم حكمت العدالة على ثلاثة من رجال البوليس في قضية جبع فحكم على اثنين بالسجن والثالث بثلاثة والطرد من الوظيفة فلتحى محكمة نابلس المركزية العادلة — مكاتبكم

الدكتور طه حسين

من الضيوف الفضلاء الذين زاروا فلسطين مؤخراً العالم النابغة الدكتور طه حسين احد اساتذة الجامعة المصرية فاقامت له القدس حفلة لتكريمه ونحن ندع وصف هذه الرحلة للكاتب الظريف والاديب الجليل (...) صاحب حديث الاسبوع وقد نشرناه في مكان آخر

موسم النبي موسى

كان يوم الجمعة الماضي يوم الاحتفال بعلم النبي موسى فغصت القدس بالالوف الذين جاؤوا لحضوره من سائر انحاء فلسطين فجرت الحفلة بالمظاهر المعتادة من الفخامة والجلال ثم انفض الموسم بسلام ولله الحمد لان الحكومة لم تتدخل فيه

قصيدة شاعر القطرين
خليل بك مطران

وهي القصيدة بل الدرة الفريدة ، التي القاها الاستاذ خليل بك مطران في حفلة تكريم سماحة السيد محمد أمين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين بفندق شبرد بالقاهرة قال ولله دره :

أبدت بواكير الجنان ... زيناتها قبل الاوان
تهدى تحية مصر في ... أبهى وأزهي مهرجان
وتبين عن ود له ... أضعافه ملء الجنان
شيم الكنانة في السماحة قد برزن من اكتنان
وجعلن آيات الربيع لديك أفصح ترجمان
أهلا بتاج الدين والدنيا ... وعنوان الزمان
أهلا بنادرة البلاغة ... والمعانى والبيان
أوفى ملب إن دعا ... حق واكفى مستعان
زين الشباب الملبس الاداب أنقى طيلسان

* * *

أهلا بانجب من نمى البيت العظيم بلا امتنان
بيت المآثر والمفاخر ... والتقى فى كل آن
أهلا بذى الطول الذى ... فى الحلم ليس له مدانى
ولي الزعامة غير واه ... فى الخطوب وغير وانى
متكامل الوصفين تصريف الامور والافتنان
هيهات يلفى مثله ... في الشرق من قاص ودانى
حدث عن الآراء ينبو ... دونها النصل اليمانى
والعلم من أسبابه ... أقوى أساليب المران
والخلق أثبت ما تقوم — عليه في الاس المبانى
والقول شف به القريب — عن البعيد من المعانى
والجمع بين هدى اليراع — وبين تهذيب اللسان

* * *

هذا الامين وغير بعث الشرق ليس له أمانى
قد حل من أغلى مكان — في ذرا أعلى مكان
من مهبط للوحي أدنى ... من ثراه النيران
وافى الى البلد الذى ... يدرى علاه الخافقان
بلد البقايا الخالدات ... وكل ما في الكون فانى
مما بنى فرعون من ... قدم فاعجز كل بانى
في اليمن يا مولاي مقدمك العزيز وفي الامان
أحلل بحيث حللت من ... هذي البلاد رفيع شان
بالعيد والضيف المجيد تضاعفت فيها التهانى

مصر — خليل مطران

قانون العقوبات المشتركة

نشرنا في العدد الماضي نص مذكرة حزب الاهالي الفلسطيني على هذا القانون الذي أصدرته حكومة فلسطين للتعجيل في إبادة السكان الوطنيين وإراحة الصهيونية منهم . ونقول الآن ان جمعيات فلسطين أخذت توالي الاحتجاجات على هذا القانون وبالاخص جمعية حيفا الاسلامية . ولكن ما الفائدة مادام بعض « أغوات » هذه الامة قد تعامي عن كل شيء إلا عن حسنات المجلس الاسلامي الاعلى ولا يزال ينادي « الانكليز ولا عبداللطيف صلاح » !!!

خطبة

كتب الينامن القدس انه قد عقدت خطوبة الاديب الفضال انسطاس بك حنانيا قاضى التحقيق على الآنسة كرياكوس من أوانس بيروت فنهنئهما

انهزم البوليس ...

نشرنا في العدد الاسبق كلمة تحت عنوان كيف يحكمون وقد ذكرنا في سياق الحديث ان من جملة مساخر بوليس نابلس اتفاقه مع مأمور البريد على تفتيش الرسائل لارشاد ضباط بوليس نابلس الى ما يفيدهم في تدبير المكائد للناس وترك أشغال عباد الله

ونقول الان ان البوليس فتح تحقيقا في مسألة بروقة الجريدة ثم أحال شقيق صاحب جريدة الشورى على المحاكمة وكان يوم الثلثاء الماضي موعد النظر فيها

وبعد ظهر الثلثاء أخذنا برقية من نابلس تعلن فشل البوليس وفضح تلفيقه وهذا نصها :

« انهزم البوليس من المحكمة وسحب القضية » ....

سورية و مراكش

في مجلس النواب الفرنسوى

نشرت جريدة الكوتيديان لسان حال الحزب الراديكالى في فرنسا مقالة بهذا العنوان أجملت فيها المناقشة التي دارت في مجلس النواب الفرنسوى بشأن الاعتمادات الوقتية لسورية في شهر ابريل الحالى وانقاصها مليون فرنك فقالت ما يأتى:

وافق مجلس النواب على الاعتمادات الوقتية لشهر ابريل . وكان مجموعها مليارين و ٨٧٢ مليون فرنك .

وقد دارت في خلال ذلك مناقشة شديدة تتعلق بسورية والمغرب الاقصى ولاسيما سورية أثارها المسيو ديجاردين من أعضاء الميمنة . فانه انتهز هذه الفرصة لاستئناف حملاته البعيدة عن النزاهة على الجنرال ساراى فوجه اليه انتقادات شديدة قاسية هاجت سخط أحزاب اليسار على ما جاء فيها من التهم التي أعدت وجهزت بكل دقة واهتمام والتي ظهر فيها عداء الروح العسكرية بمظهر يقرب من المبادئ الشيوعية. وهذا بعض ما قاله المسيو ديجاردين :

— لقد قذف الجنرال ساراي بجيش الجنرال ميشو الى أفظع نكبة وشر هزيمة. فماذا تنتظرون لمعاقبته واحالة المسؤولين الى مجلس عسكرى. أفتريدون انقاذه لانه مستظل براية احزاب اليسار ؟ فصحح وزير الحربية هذه العبارة قائلا

— ان أعلام النصر في فردون هي التي تظلله

(تصفيق من الميسرة)

وقد ترفع المسيو بنلفي عن الرد على تحرش هذا النائب . واقتصر على ذكر النفقات فقال أن نفقات المغرب الاقصى ونفقات الحرب في سورية كانت في كل من شهرى يناير وفبراير ٧٧ مليون للمغرب و٣٧ مليون لسورية فنزلت في كل من شهرى مارس وابريل الى ٤٩ مليون للمغرب و٢٣ مليون سورية

وصاح بعض نواب الميمنة قائلين «العقوبات . . .» فرد المسيو بنلفي بلهجة المستفسر العقوبات التي يستحقها المسيو ديجاردين ؟:

وقد هاجت هذه العبارة سخط نواب اليمين واحتج المسيو ديجاردين احتجاجا شديداً على « الاهانة » التي زعم انها وجهت اليه . ورد بالطعن على الجنرال ساراي وعلى وزير الحربية الذي قال عنه أن يديه مخضبتان بالدم ولكن المسيو بنلفي اكتفي بان يهز كتفيه دلالة على عدم اكتراثه بهذه المطاعن .

وتكلم المسيو بارون عن سورية أيضا بعبارات اثارت هياج الميمنة في هذه المرة . فان النائب الاشتراكى اقترح تخفيض الاعتمادات الوقتية لسورية مليون فرنك ووافق نواب الميسرة على هذا الاقتراح الذى أيده بحجج قوية ولا سيا قوله : « لماذا ننفق أربعين أو خمسين مليونا في الشهر على سورية التى لا تعود على فرنسا بشيء غير تعب الفكر ؟ »

ثم تسائل قائلا : هل نهج ممثلونا على الاقل خطة فيها شيء من الحكمة ؟ وقد برر الجنرال ساراي الذي «خرج بريئا من التهم الموجهة اليه . ولكنه وجه تهما شديدة الى سلفائه» فأثار بصراحته المشهورة سخط أحزاب اليمين التي بدأت تقاطعه بخبث وبراعة بمثل العبارة التالية:

— لقد قال المسيو بارون ان الجنرال غورو كان كجندي في جهله ... »

فصاح وزير الحربية قائلا !

— هذه كلمة فظيعة جداً .

فقال المسيو بارون ؟

— أردت أن أقول انه كان كجندى في جهله بكل ما يتعلق بالشؤون الاقتصادية والفنية حتى انه تنزل للانجليز عن ادارة قسم من سورية هو القسم الوجيه الذى يحتمل ان توجد فيه آبار للزيت والذى أراه أنه تخلى بذلك عن جزء من ممتلكاتنا القومية . فاما أن يكون هذا الجنرال قد خان مصالح بلاده أو انه . . . .

فقاطعه المسيو بنلفى قائلا :

انك تحمل على رجل غائب بلهجة ممقوتة . .

وأراد الاميرال جورى أن يصلح الحالة فقال : « أن رجال الجيش على جانب عظيم من العلم الا بشؤون الحياة» . . .

فضحك النواب وخففت هذه العبارة من شدة المناقشة. ثم ختم المسيو بارون كلامه يقول:

— أن سورية لا تساوى عظام فلاح حقير من فلاحي فرنسا !

وتكلم وزير الحربية بعد ذلك فقال : أن انقاص الاعتمادات الوقتية لسورية لا يحملنا على الاسراع في الخروج منها

ثم أثار المسيو برتون مسألة المغرب الاقصى فقال هل الحكومة الفرنسوية التي تكفلت بان تعمل بالاتفاق التام مع أسبانيا لا تزال مصرة على شروطها ؟

فرد المسيو بريان على المسيو برتون مكرراً ما قاله في المناقشات السابقة وهو : أن خروجنا من المغرب وسورية يؤدي الى مشاكل أعظم خطورة . والحكومة مستعدة لعقد الصلح في المغرب بشرط أن لا يكون صلحا ميتسرا فالريفيون يعلمون أن فرنسا لا تريد التعرض لسلامة أملاك الريف ولكن مثل هذه المناقشات قد تعلل اعداءنا بأمال كاذبة. لقد تحسنت الحالة كثيراً في المغرب وقد أوشكنا أن نعقد صلحاً يعيد الينا الطمأنينة على الجنود الذين لنا هناك .

ولا يحق لنا أن نحتقر الدماء التى اريقت لغرض ما ولا أن نضيع المساعي المبذولة سدى . وان فرنسا لا تتوخى فتحاً ولا إستعماراً ولكنها لا تريد أن تذهب ضحية الدسائس . وعلى الريفيين أن يبدأوا بمفاوضة أساسها الصراحة والاخلاص وعليهم وحدهم يتوقف عقد الصلح

أما في سورية ففرنسا تقوم بمهمة الدولة المنتدبة وقد وافقت جمعية الامم على خطتها . ففي اليوم الذى يريد الدروز فيه فتح باب المفاوضة فان المندوب السامي لا يعيرهم اذنا صماء . .

ثم ختم المسيو بريان خطبته قائلا

— أما انسحابنا من سورية فيترك سكان هذه البلاد الطيبين عرضة لافظع أنواع الانتقام ونكون نحن من اكبر الجناة اذا تعرضنا لمثل ذلك .

واضاف وزير الحربية الى هذه العبارة ما يأتى :

— اننا نريد ضمانات. وهذا كل ما يهمنا

وتبودلت بعض عبارات شديدة بين المسيو بارون والمسيو برتون والمسيو بنلفه والمسيو بريان. ثم وافق المجلس على اقتراح المسيو بارون الخاص بانقاص الاعتمادات الشهرية لسورية مليون فرنك باكثرية ٢٦٨ صوتاً ضد ٢٦٥ ورفض اقتراح المسيو فايان كوتوريه بشأن انقاص الاعتمادات للمغرب الاقصى باكثرية ٣٩٠ صوتا ضد ١٥٠ صوتا

* * *

هذا ولما اطلع صاحب السعادة استاذنا الامير شكيب ارسلان على عدد الكوتيديان هذا علق سعادته على ما تقدم برسالة جليلة نشرناها صدر هذا العدد

متفرقات

الاستاذ الثعالبى

يزور فلسطين ومصر

كتب الينا من بغداد ان صاحب السعادة الاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبى زعيم تونس سيأتى لمصر في شوال الجارى لحضور مؤتمر الخلافة ثم يعود بعد ذلك الى بغداد ليستانف أسفاره

وسيصل الاستاذ من بغداد بالسيارة الى عمان فبيت المقدس فالقاهرة . ولاشك في ان أصدقاء الاستاذ سيسرون لهذا النبأ فيقومون عا يجب على فلسطين ومصر من الحفاوة اللائقة بالزعيم الشرقى الجليل

الاستاذ زكي باشا

فى فلسطين وسورية

قال مراسل المقطم اللبنانى :

«كان الاستاذ أحمد زكي باشا في مدة اقامته في بيروت موضوع احترام واكرام علماء المدينة وأدبائها ووجهائها فاقيمت له الحفلات الاكرامية أذكر منها حفلة الجامعة الاميركية التى القيت فيها الخطب والقصائد وحفلة الآنسة مارى يني صاحبة مجلة منيرفا وقد طاف سعادته ضواحي بيروت متنزها متفرجا وقصد الى حدث بيروت وحدثني بعد عودته انه رأى هنالك قبرا بهيا قائما في مكان بهيج فقيل له انه قبر شقيق الدكتور صروف فوقف عند ذلك احتراماً وقرأ عليه الفاتحة مترحماً»

وقالت العهد الجديد الغراء

« أقام حضرة الوجيه عبد الرحمن افندى بيهم حفلة وداعية فى منزله للاستاذ العلامة أحمد زكي باشا دعى اليها رهطاً من الوجهاء والشبيبة الاسلامية . وقد رحب بالمحتفل به السيد رائف الفاخورى بكلمات قيمة فاجاب حضرة الباشا بخطبة بليغة حض بها على التضامن وذكر بعض ما شاهده في بلاد الاندلس مظهراً اعجابه بمدنية العرب الذين حملوا لواء النور والعلم من الشرق الى الغرب

ثم أنشد السيد عمر الزعني بعض من الاناشيد الوطنية كان لها تأثير حسن في نفس الاستاذ

« وقد سره كثيرا لما شاهده من نشاط الشبيبة وتمنى لو ان الظروف تساعده على اطالة اقامته بيننا »

انتهاك حرمة البريد

في فلسطين

كتب الينا من نابلس ان أحد ضباط بوليسها اغتنم فرصة مجيء موزع البريد الى دائرته ففتشه وفتش حقيبته

الغدر بالمستسلمين

كانت المصادر الرسمية في سورية قد أذاعت ان سامي بك شمس ونسيب العريان قد سلموا الى السلطة الفرنسوية بعد ان امنتهم

وقد قرأنا في جريدة العهد الجديد البيروتية انها احالتهم على المحكمة العرفية وهكذا الوفاء والا فلا !!!

الى اخواننا

(في اميركا واوستراليا والفيليبين وافريقيا)

كتب الينا بعض اخواننا المهاجرين يسألوننا عن أقرب السبل لارسال الاعانات الى جرحى جبل الدروز ومنكوبي سورية فنحن ننصح بارسال ذلك الى القدس باسم سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتى القدس لانه رئيس اللجنة المركزية الكبرى للاعانات وهذا عنوانه :

Sh. Mohamed Amin El Hosseni
JerusAlEm — Palestine

الامير فى سويسرا

انتهى ولله الحمد نقل مقر أستاذنا الجليل الامير شكيب أرسلان من مرسين الى أوربا وقد وصلت عائلته الى تريستا فاستقبلها سعادته هناك ثم سافر بها الى سويسرا حيث سكن مدينة لوزان

وقد علمنا ان الحكومة التركية عارضت في سفر عائلة الامير ثم سمحت بعد ذلك بسفرها وبديهى ان نزعة الامير تأبى عليه العيش تحت ظل حكومة لادينية ماوقة تغلبت على الامة التركية المسكينة بالنار والحديد

ماذا فى الخليج ؟

انتهت الينا رسالة من الخليج الفارسي تصف اموراً مقلقة يقال انها وقعت في عمان ومسقط فنحن نطوي هذه الرسالة الآن وننتظر رسائل مراسلينا الافاضل عن تلك الاصقاع ليطلع اخواننا في العالم الاسلامي على ما يجرى في تلك المملكة العربية من الامور الخطيرة

تلغراف طولكرم وبريدها

كتب الينا من طولكرم بفلسطين ان البرقيات تنقل منها الى الجهات بالتليفون وذلك لعدم وجود آلة تلغرافية بطولكرم

قال المراسل : ان التجار وبالاخص تجار البطيخ يشكون من فضح أسرارهم لان الموظف يملي البرقية على زميله في البلدة الاخرى بصوت عال يسمعه المار في الشارع . وقد علمت ان تجار البطيخ سيرسلون برقياتهم في هذا الموسم بالسيارات الى يافا لترسل من هناك الى مصر

أما البريد عندنا فانه ملعبة أطفال وعما نذكره ان مأموره الفتى « تخانق » مع ابن عمه الموظف الآخر فتضاربا أمام الناس في مركز العمل الرسمي

كلمة جلالة الحسين

كنا وعدنا القراء فى العدد الماضي بأن ننشر الكلمة التي أرسلها الينا جلالة الملك حسين بشأن الوفد الهندى . ونقول الآن مع الاسف اننا لا نستطيع نشرها ما دام جلالته قد أرسل كلمته هذه الى جرائد كثيرة غيرنا

وبهذه المناسبة نكرر ماقلناه مراراً وهو اننا لا ننشر شيئاً يرسل إلى جرائد اخرى

كسفة ...

كتب الينا من القدس انه لما ذهب الاساتذة المصريون لزيارة أماكن القدس الاثرية كانت جماعة من الصهيونيين ترافقهم فلما أرادوا دخول كنيسة القيامة رحب القس بمقدم المصريين وأدخلوهم الى الكنيسة ولكنهم طردوا اليهود ومنعوهم من الاقتراب من بابها !!!

هل هذا صحيح ؟

كتب الينا من نابلس أن حكومتها توالي فريق المعارضين دون غيرهم وانها حذفت من أعضاء لجنة الاعشار الحاج عبد القادر الزير رئيس المجلس المحلى في جاعين والحاج محمود الحاج داود من اعيانها وعينت بدلهما اثنين احدهما كان خادما للشكعة والثانى متهما بجناية

قال المراسل : وقد أبعد عن اللجنة أيضاً المزارع المعروف يوسف افندى الحسن عبد الهادى وعين بدلا منه احد الشكعة الذى اخذ يكرر الآن قوله السابق وهو : « عندي دراهم كثيرة وأطعم الطبيخ ولذلك فان الحكومة في يدي فعلى الحساد ان يعلموا أن حكومة نابلس الآن انما هي حكومة الشكعة »........

فهل لجناب المستر ابرامسون حاكم المقاطعة الشمالية ان يبحث عما هنالك ليخرج سمعة الحكومة من هذا العبث ؟

الدكتور محجوب ثابت

في فلسطين

كتب الينا من يافا ان سعادة الاستاذ الدكتور محجوب بك ثابت العالم المصرى قد لبى دعوة مدينة يافا فأقام له النادى الاسلامى فيها حفلة أدبية حيث القى الدكتور محاضرة لطيفة هناك ، والقى محاضرة أخرى في دار الكتب الاسلامية ، وثالثة في نادى الشبيبة الارثوذكسية ولايزال الاستاذ موضوع التكريم والحفاوة عند اخوانه أبناء فلسطين

اعتذارات . . .

لما زارت بعثة الاساتذة المصريين يهود فلسطين أبرق نادى الشبان المسلمين في يافا الى وزير المعارف المصرية ، وكانت البعثة في القدس يطلب منه السماح للبعثة بتلبية دعوة النادى لاقامة حفلة تكريمية لمصر في أشخاص المعلمين . وأبرق النادى بمثل ذلك الى رئيس البعثة بالقدس محمد رشدى بك والى القنصل المصرى فورد رد وزير المعارف بالاعتذار « لضيق الوقت » وورد رشدي بك ردا جميلا. أما القنصل فلم يرد ...

وهذا نص البرقيات كما وردتنا من يافا :

برقية النادى الاسلامى

«احتراماً للعلم واكراماً لمصر وتمكينا للروابط بين القطرين يدعو نادي الشبان المسلمين بيافا بعثتكم المحترمة الى حفلة تكريمية يقيمها لهم بيافا ويترك لكم تعيين الوقت. ننتظر جوابكم»

رد وزير المعارف

« نشكركم ولحضرات أعضاء النادى دعوتكم للاساتذة المصريين ونأسف لعدم امكان اجابتها لضيق الوقت »

رد رئيس البعثة رشدى بك

« نشكركم من صميم قلوبنا على دعوتكم التى لولا اننا بارحنا يافا لقبلناها بمزيد السرور لان قبول دعوتكم كان من أقصى أمانينا دامت رابطة العلم ورابطة القطرين »

* * *

فما تقدم يظهر لنا جليا ان حكومة مصر الحاضرة لا تريد أن يكون هناك أدنى ارتباط بين الشعبين . ويزيد هذا الدليل وضوحاً رقة البرقية التى أرسلها رشدى بك وما فيها من المعاني الطيبة ، وسخف اعتذار الوزير!

نشاط تلغرافات فلسطين

أرسل أحدهم برقية يوم الاربعاء ١٤ ابريل الى القدس عند الغروب فوصلت الى صاحبها قبيل ظهر اليوم التالى !

ومما يذكر أن المرسل اليه من المعروفين في القدس جيداً هذا عدا عن كون مرسل البرقية ذكر عنوان المرسل اليه وانه بمكتب كوك أيضاً فهل مكتب كوك في القدس غير معروف هناك ؟

عقد قران

احتفل عصر الخميس الماضى فى هليوبوليس بعقد قران حضرة الفاضل عثمان أباظه بك مدير قسم الزراعة بمصلحة الاملاك الاميرية ومن آل أباظة الكرام المشهورين في مصر على حضرة الآنسة المهذبة كريمة صاحب العزة سليم بك عز الدين الموظف بوزارة الداخلية ومن عائلات لبنان العريقة في الحسب والجاه والعلم وكان الاحتفال في منزل والد العروس وقد اقتصر على أهل العروسين فنهنئهما ونتمنى لهما اكمال الافراح ودوام أسباب السرور والصفاء.

عيد المقتطف الخمسيني

تقام مساء اليوم بدار الاوبرا الملكية حفلة كبرى برعاية جلالة الملك احتفالا بمرور نصف قرن من حياة مجلة المقتطف التى يصدرها العلامة الدكتور يعقوب صروف والدكتور نمر

الاستاذ احمد زكى باشا

والاغلوطة الجغرافية

قال مراسلنا من القدس

انعقد المؤتمر الاثرى في هذا الاسبوع فى القدس فألقى الاستاذ المحقق الكبير احمد زكي باشا العالم المصرى المشهور محاضرة عن الاغلوطة الجغرافية التي وقعت في الانجيل فكان لها وقع عظيم جداً في نفوس الحاضرين بما أبدوه من علامات الاستحسان والقبول لكل ما أبداه العلامة الاكبر من أنواع الانتقاد على ترجمة الانجيل الشريف فانهم ترجموا اسم مدينة يونانية لا تزال اطلالها ظاهرة في بنغازى على ساحل البحر باسم « القيروان » وهي مدينة اسلامية لم تظهر في عالم الوجود الا بعد المسيح عليه السلام بستة قرون ونصف قرن فكيف يمكن أن يقال أن أهلها خالطوا المسيح واشتغلوا بنشر النصرانية في انطاكية ؟ وقد القى الاستاذ محاضرته باللغة الفرنسوية وربما يلبي الدعوة فيلقيها فى القدس باللغة العربية

وقد أقام المستر ستورس حاكم القدس وليمة شائقة للاستاذ ثم حضر حفلة الاستقبال التى أقامها اللورد بلومر المندوب السامى فكان الجميع يهنئون علامتنا الشرقي بدقة تحقيقه وخدمته العلمية العظيمة للتاريخ والعلم. ولايزال سعادته في فلسطين موضوع حفاوة الامة واكرامها والدعوات تتوارد عليه من سائر انحاء البلاد

وبهذه المناسبة أود أن أصحح ما نشرتموه عن الاستاذ في بيروت والحقيقة أن المحاضرة التى القاها هناك كانت فى الرد على الذين زعموا أن بعض الدول الاسلامية استعملت النقود الزجاجية والحقيقة ان تلك القطع الزجاجية كانت تستعمل معايير للموازين للمقادير الخفيفة كالدرهم والمثقال والقيراط الخ

اعلان وبيان

نرجو من حضرات المراسلين ملاحظة عنوان هذه الجريدة وانه لاحاجة لذكر رقم صندوق بوستة أو اسم شارع مطلقا وهذا أسرع في وصولها الينا

جريدة اليرموك

كتب الينا أحد المراسلين ينبهنا الى خبر نشرته جريدة اليرموك فنحن نجيب على ذلك بأن اليرموك انقطع ورودها عنا منذ شهر تقريباً فلاندرى ماذا أصابها !

قدوم وسفر

قدم العاصمة الاديب أسعد بك الغصين من أعيان الرملة

وعاد من الحجاز الوجيه الفاضل السيد عيسى افندي البابى الحلبي صاحب دار احياء الكتب العربية الكبرى بمصر

وعاد من القدس الاستاذ الشيخ مصطفى فاضل العورى والاديب الفاضل فريد افندى جلاد فنرحب بهم جميعاً

وغادر القاهرة يوم الاحد صاحب السعادة توفيق بك الغصين من أعيان فلسطين عائداً الى الرملة وعاد اليها كذلك الاديب أسعد بك الغصين

وغادرنا الى غزة الاديب جلال افندى الشوا من ادبائها المهذبين صحبتهم السلامة

شركة السياحات الشرقية

انتهت الينا اذاعة من السادة يارد وسالم وسياج مآلها انهم اسسو في القاهرة شركة للقيام باعمال السياحات والاصطياف . والذى يلوح لنا من انفصال الخواجه اسكندر يارد عن شركة مصايف لبنان ان الشركة الجديدة ستضارب الاخرى والله اعلم

ما هنالك

انعكاس الآية

أراد الصهيونيون أن ينصبوا على المصريين فنجحوا باستقدام بعثة المعلمين الى فلسطين لزيارتهم ولكن مما لا شك فيه ان الآية قد انعكست وانقلبت عليهم الغاية فرجع المعلمون بعد أن فطنوا للدسيسة وهم يلعنون الصهيونية والساعة التي عرفوا فيها أولئك الشياطين

وقد اجتمعنا بأحد هؤلاء المعلمين فقال: ان الصهيونية أرادت بهذه الرحلة أن تجعلنا آلات دعاية لها ولكن ثقوا ان ما رأيناه في بلادكم قد جعلنا دعاة ضد الصهيونية لانها ولا شك عبارة عن حركة مجرمة لا اعتماد لها إلا على الكذب والنصب وإفساد هذا الشرق

مدنيتهم!

قالت الديلي تلغراف «ان الاسلام لم يجلب شيئاً لشمال أفريقية سوى الدمار وان الاسلام أهل الفنون الجليلة والحضارة»

فنحن نقول لهذه الجريدة المثرية بهدو وسكينة: ان الاسلام قد ترك آثار حضارته في أسبانيا وهي لا تزال حتى الآن تشهد له وتكذبكم بكل سهولة. أما اعمالكم فهاهي لم تفرغوا منها حتى الآن، إبادة سكان فلسطين وتدمير سورية

واحدة بواحدة، وإن عدتم عدنا

حزب الله

لم تتم الانتخابات المصرية حتى الآن ولكن المقدمة التي ظهرت لغاية الامس بفوز خمسين من السعديين ومن والاهم بدون مزاحمة تدل على أن خدمة الامة سيطحنون أعوان الحكومة وأذناب الاحتلال طحناً وسنرى هل تترك زوبعة الانتخابات من الطغمة الباغية من مخبر يخبر؟

لماذا في الكونتننتال؟

اذا مر الانسان بميدان الاوبرا بمصر ورفع بصره الى الاعلى وجد على بناء فندق الكونتيننتال ساريه تحمل علماً تركياً. والى جانبها اخرى تحمل علماً فارسياً فان سأل سائل لماذا يرفع الكونتيننتال هذه الاعلام دون غيرها اجبناه بان ذلك علامة على ان السفيرين الشرقيين التركي والفارسي ـ دون غيرهما ـ يقطنان هذا الفندق!

ومن شاء المزيد قلنا له ان السفيرين يستقبلان فيه افراد الجاليتين في الاعياد!!!

البرقية التائهة

يذكر القراء ان ادارة تلغرافات مصر سألت ادارة تلغراف فلسطين «لماذا لم ترد على اشاراتها البرقية بطلب تصحيح عنوان البرقية رقم ١٠٥ المرسلة من القدس في ٢٨ ديسمبر الماضي الى جريدة الشورى»

ونقول الآن ان ادارة برق فلسطين ردت بعد اربع شهور فقالت انها تأسف لما حصل وان ذلك لن يتكرر!

والواقع ان ذلك تكرر فعلا وسنرى ادارة برق فلسطين في المحكمة هناك صحة ذلك، فلتنتظر!

املاك حكومة فلسطين

كتب الينا من بيسان ان الحكومة هناك باعت بعض ممتلكاتها بالمزاد العلني فابتاعها جماعة من الوطنيين ولم يظفر اليهود بشيء منها. ولله الحمد

احتجاج لجنة الخلافة

نشرت لجنة الخلافة الاسلامية بوادي النيل التي يرأسها الاستاذ المشهور أبو العزائم في نشرتها الاخيرة ما يلي:

«تطلع اللجنة يوميا على أخبار سوريا لما بين الامتين المصرية والسورية من الروابط وهي في كل ساعة لا تجد إلا أخباراً تدل على وحشية فرنسا بأعمالها التي تفوق ما يعمله المتوحشون الهمجيون الذين لا خلاق لهم من قتل وسلب وهتك عرض ونهش للانسان الحي بالكلاب في السجون. أعمال تقشعر عند سماعها الابدان ويخجل منها وجه الانسانية وتدل على أن انتصار مجاهدي سورية على الجيوش الفرنسية أفقد الضباط عقولهم وأنساهم القوانين الحربية والمدنية وسلب من قلوبهم كل رحمة مما يدل على أن العاقبة ستدور على الظالمين وتكون وخيمة وقد قررت اللجنة كتابة احتجاج باللغة الفرنسية وإرساله الى جميع الوزراء المفوضين بالقطر المصري لتبليغه الى دولهم» اهـ

رئيس سفريات القاهرة

احيل المواطن الفاضل حبيب افندي فرج رئيس مكتب السفريات ببريد القاهرة الى المعاش لبلوغه السن القانونية بعد ان خدم البريد المصري نحو اربعين سنة بكل نشاط ومقدرة وقد اقام موظفو اقلام السفريات حفلة وداع تكريماً له وحضرته فلسطيني الاصل من آل دباس في يافا ولا يسعنا الآن الا ان نأسف لحرمان البريد من خبرته واقتداره

بم يفكر؟

شاهد أحدهم سفير تركيا في مصر يجلس كل يوم على شرفة الكونتيننتال يتفرج على حركة القاهرة في ميدان الاوبرا، وكان الشاهد يراه دائما معتمداً خده على كفه صامتا متأملا فقال: ترى بم يفكر السفير؟

أما نحن فنقول انه يفكر في مجد الترك الغابر، وكيف ان مصر هذه كانت مستعمرة لتركيا وكان هو وأمثاله أسياد المصر

اما اذا أراد حضرة السفير أن يعرف السبب في هذا الانقلاب فاننا نخبره انه الظلم وسوء السياسة وقلة التدبير، وفي هذا عبرة لكل دولة ظالمة!

مهزلة . . .

علمنا ان معالي ماهر باشا وزير المعارف المصرية جمع اضبارة ضخمة من نسخ الصحف العبرانية «اليهودية» بفلسطين التي نشرت ما نشرت عن بعثة المعلمين المصرية. ثم دفع بهذه الاضبارة الى أحد العارفين باللغة العبرانية ليترجموا لما فيها من الثناء عليه

فنحن حيال ذلك نقترح على جميع صحف فلسطين العربية ان ترسل الى اللجنة الفلسطينية بمصر نسخها التي تكلمت فيها عن هذا الموضوع لتقدمه الى ديوان جلالة الملك فؤاد المعظم ليطلع جلالته على سوء الاثر الذي تركته فعلة ماهر باشا بين فلسطين ومصر

استرجعها ابطالنا . . .

كتبت شركة كوك في الدليل الذي اذاعته عن الشرق في صدر الكلام على القدس «ان جنودنا الابطال هم الذين استرجعوها من الترك بكل سلامة»

هكذا قالت شركة كوك و«نسيت» ان تقول ان شمم الترك ابى عليهم ان يفعلوا مثل الفرنسيس الذين يعتصمون بالمدن ويدمرونها و«يتسلبطون» على اهلها...

ترى لو اراد الترك محاربة الحلفاء في شوارع القدس وغيرها أكان جنود الحلفاء ولو بلغ عددهم عشرة أضعاف ما كانوا يقدرون على الاستيلاء على فلسطين وسورية؟

الاتحاد العربي

اجتازت زميلتنا الاتحاد الغراء التي تصدر في طولكرم من أعمال فلسطين عامها الاول ودخلت عامها الثاني مجاهدة بارة بوطنها وستصدر الاتحاد قريبا مرتين في الاسبوع فنهنئ صاحبها الصديق المفضال سليم بك عبد الرحمن بتقدم جريدته ونرجو له التوفيق في جهاده المشكور

النشيط . . . الباسل . . .

هذه الالقاب لا تجود بها جريدة كما تجود بها وعشيلاتها جريدة الكرمل! والكرمل تمنح هذه الاماديح لنا بط البوليس، و بالاخص الذين اشتهروا بتعذيب الناس وضربهم. فهي اذا ذكرت الايراني بوليس جنين قالت ان «النشيط» فلان بك واذا ذكرت بوليس نابلس قالت ان «الباسل» فلان بك!

أما سبب خروج الكرمل على الامة هكذا وعلى هذه الصورة، واستهانتها بحقوق الابرياء التي يدوسها هؤلاء الضباط، ان سببه تبرع هؤلاء البواسل بتحصيل اشتراكاتها ....

برنيطة بوليس . . .

جريدة مرآة الشرق جريدة استعمارية حكومية أذاقت أهالي فلسطين أنواع البلاء. فلا تصدر فكرة منحوسة ولا رأي خبيث في فلسطين الا كانت مرآة الشرق متبعه أو مصدره

وآخر حركة مفسدة لاخلاق الامة داعية الى تفكيك وحدتها وتقطيع أوصالها قيامها الآن بحركة موضوعها الطربوش والبرنيطة!

وقد بدأت هذه الجريدة الخبيثة فسادها بان نشرت بامضاء صهر صاحبها المستخدم في ادارتها أن عدداً كبيراً من الشبان المسلمين والمسيحيين اجتمعوا وقرروا عدم صلاحية الطربوش وقرروا ارتداء البرنيطة! نشرت مرآة الزفت هذه الرسالة وعلقت عليها مستحسنة فكرة صهرها أشد الاستحسان. ولكن بدون أن تقول من هم الذين اجتمعوا، ولا أين أو متى اجتمعوا!!

يريد بوليس شحادة وأمثاله ارتداء البرنيطة. ليرتدوا ما شاءوا، فهل قام أحد فنهم من لبسها أو أشار عليهم حتى بارتداء الاحذية

فلسطين فلسطيني

كتاب مفتوح

(الى زائري الاماكن المقدسة في فلسطين)

يعز زوار الاماكن المقدسة في فلسطين مدينة اللد الواقعة عند ملتقى الخطوط الحديدية بدون ان يزوروها مع انها مدينة قديمة جداً واسمها باللغة العبرانية «لود» وهي وطن القديس جاورجيوس العظيم الذي يسميه العامة بالخضر. ولد فيها هذا القديس وقبره موجود داخل الكنيسة المشيدة على اسمه والتي تتم فيها عجائب متنوعة باسم هذا القديس لكل من يأتيها بإيمان حار وقلب منسحق ولا سيما شفاء المجانين وفي هذه البلدة شفى بولس الرسول «المخلع إينياس» أما كنيسة القديس جاورجيوس باللد فشهيرة جداً وقد بنيت على رفاته وهي في غاية من الاتقان في البناء والهندسة وفيها آثار قديمة من أيام قياصرة الروم على عهد الملك يوستنيانوس الذي شيد هذه الكنيسة العظيمة ومع أن جميع الزائرين يمرون باللد فانهم لا يشاهدوا هذه الآثار فلفت انظارهم لهذه الزيارة والتبرك بمقام هذا البطل الشهير ولا يكلفهم هذا الامر عناء ما لان البلدة قريبة جداً من محطة السكة الحديد كما أن المواصلات سهلة بحيث يوجد دائما أوتوموبيلات وعربات تنقل المسافرين الى البلدة والقطار يمر باللد مرتين في النهار ويمكن للزائر ان يزور البلدة ويعود في النهار ذاته ويوجد قرب الكنيسة دير صغير يستطيع الزائر ان يجد فيه راحة وصدوراً رحبة.

اللد «فلسطين» «أرثوذكسي»

بيان مهم

ارجو من حضرات الذين يراسلونني حبا بسرعة وصول رسائلهم ان يجعلوا عنوانها هكذا:

(مصر)

محمد علي الطاهر ـ صاحب جريدة الشورى

كلمة عن حيفا

ننشر فيما يلي هذه السطور وقد وردت في رسالة خاصة من سعادة أستاذنا العلامة احمد زكي باشا لما مر بحيفا قاصداً الى بيروت وهي:

«قمت بالامس من القدس وما أحلى الطريق وخاصة فيما بين الرملة واللد كان أزهار البرتقال يتضوع شذاها في الآفاق وكنت أستنشق عبيرها بكل ما آتاني الله من قوة حتى أسدل الظلام حجابه فوصلت حيفا مبتهجاً مغتبطا بمرافقتي للشاعر الخطيب الشهير الشيخ .... أستغفر الله فقد «تفندأ» أو «تأفند» وهو على كل حال السيد مصطفى الغلاييني!

ولما أصبحت اذاني في غرفة تطل على البحر، واذا بقبة عالية في السماء، سألت عنها فاذا هي فوق «جامع الاستقلال». شاده أهل حيفا من مالهم الحلال فوق بقعة مستقلة تمام الاستقلال فهو كجزيرة فوق ميدان. وقد ضمنوا له البناء فشيدوه عاليا وجعلوا اسفله مخازن ودكاكين يصرف إيجارها الشهري في مصالح الجامع وفي سبيل اقامة الشعائر. والايجار مضمون لان العمارة قائمة في مكان عامر وله مستقبل زاهر باهر

ذهبت اليه بل صعدت فوجدته يموج بجموع الذاكرين والساجدين. واستمعت الى الخطيب فاذا به يفوق صاحبه في المسجد الاقصى فانه بعد أن خاطبهم في الشؤون الحاضرة ووصف لهم أحوال المجاهدين في سبيل الله والوطن أمرهم بأن يواصلوهم بما ترضاه أنفسهم. فأجابوا طائعين شاكرين. إذ قام أربعة من الافندية وأخذوا يطوفون على المصلين وجمعوا منهم مبلغا كان لهذا الحقير الفقير نصيب فيه

وقد علمت أن هذا شأن القوم في كل أسبوع يجيبون دعوة الخطيب وكيف لا يمتثلون أمر صديقي المفضال العلامة الشيخ محمد مراد مفتي حيفا الذي له مواقف حافلة بالخير في خدمة القضية العربية بمصر والحجاز والهند فضلا عن أياديه البيضاء في خدمتها بفلسطين

فا بتهلت الى الله أن يلهم علماءنا وخطباءنا في مصر أن يقوموا بوظيفتهم على ما يرضي الرحمن لا على ما يهواه الشيطان فهم أحق الناس بخدمة الاسلام وما ذلك على همتهم بعزيز إن شاء الله

عن حيفا في ٩ ابريل سنة ١٩٢٦ — احمد زكي باشا

اناتول فرانس في مباذله

تأليف جان جاك برسون عن حياة كاتب فرنسا وخلاصة اقوال الصحف الفرنسوية يوم وفاته

نقله الى العربية وعلق عليه بحواش تاريخية وأدبية:

كاتب الشرق الاكبر الاستاذ الامير شكيب ارسلان

يذكر القراء ذلك الفصل الممتع الذي اقتبسناه من مقدمة هذا الكتاب عند الشروع في طبعه ونشرناه تحت عنوان «الادب العربي والادب الغربي» وهو مع طوله ونفاسته كان عبارة عن نتفة من مقدمة الكتاب التي بلغت ٩٤ صفحة

تناول أمير كتاب العصر وشيخ الادب اليوم الامير شكيب ارسلان، هذا الكتاب الذي وضعه جان جاك بروسون عن حياة كاتب فرنسا الشهير أناتول فرنس، فترجمه وترجم معه خلاصة كتاب «محادثات مع فرانس» لنيقولا سيغور ثم علق الامير على ذلك كله بحواش تاريخية ووضع له المقدمة الجليلة المار ذكرها فجاء عبارة عن تحفة أدبية من التحف الخالدة في جيد الادب وقد بلغت صفحاته فوق الثلاثماية صفحة

ونحن في غنى عن تقريظ كتاب يختاره أمير الادباء ويترجمه بنفسه، وهل مثل الامير وقلمه الساحر في حاجة الى تعريف أو تلقيب، وهو الذي لبث ولا يزال متعه الله بالصحة والعافية يخدم العلم والادب ويرفع من شأنهما منذ أربعين سنة؟

وقد ظهر هذا الكتاب أول من أمس الى عالم المطبوعات في القاهرة مطبوعا في المطبعة العصرية لصاحبها الاستاذ الفاضل البحاثة الياس افندي انطون الياس صاحب القاموس العصري بحلة جميلة على ورق مصقول بحروف متقنة وقد تفنن الاستاذ الياس في تنميق الطبع واتقانه فجاء آية في الابداع والجمال وناهيك بكتاب كهذا يتأنق الاستاذ الياس في طبعه وتزيينه. وحسبك ان تجد في صدر الكتاب فخر صورة الامير الجليل، ورسم أناتول فرنس، هذا غير عشرات من صور عظماء وأدباء أوربا وأدبائها من الذين جاء ذكرهم في الكتاب حتى من مشاهير الشرق أو وردت اشارة اليهم في الحواشي مع مختصر تراجمهم كفرديناند ديلسبس فاتح قنال السويس واندري شينيه، وبرونتيير، وجيول لومتر، وشكسبير، وابيقور، ولامارتين، وبرنية، وبول هرفيو، وكورنيل، ودي كاسترو، وكليمنسو، وبيارلوتي، والامبراطور غليوم، وجنكزخان، وداروين، ودانتي، وهوميروس، وشوبنهور، وشيشرون، ودوبنش، وكانت، وروسو، وجوريس، وفرنكلين، ودوده، الخ الخ الخ

والكتاب يطلب من المطبعة المصرية بمصر بشارع الخليج الناصري بالفجالة بمصر وثمن النسخة من الورق العال ٢٥ غرشاً ومن الوسط ٢٠ وقد طبع منه عدد محدود غير كثير فنحض الادباء على اقتناء هذه التحفة قبل نفاذ نسخها

الوهابيون وقبر حواء

أذاعت مصادر المشاغبة ان سلطان نجد وملك الحجاز قد أتى بعصبية تمت الاسلام والمسلمين «يا لطيف» وذلك انه منع زيارة قبر امنا حواء الموجود بجوار جدة!

وقبر امنا حواء هو قبر خرافي طوله ٤٠ مترا فقط ... اقامة النصابون والمشعوذون ليسلبوا بواسطة دراهم الناس

وقد كتب الينا من بومباي ان البعض من اخواننا الهنود حزنوا لذلك حزنا أليما ......

فسمع بذلك احد الظرفاء فقال ضاحكا ما دام الامر كذلك فما على اخواننا هؤلاء الا نقل قبر حواء الى الهند لوضعه الى جانب جدنا وسيدنا آدم زوجها العزيز عليه السلام وانا اضمن ان السلطان ابن سعود لا يمانع في ذلك مطلقا...

اهداء الجريدة

اهدى المواطن الفاضل اسعد سعيد افندي مرعي المهاجر في بلاكي في الولايات المتحدة هذه الجريدة الى شقيقه الفاضل احمد سعيد افندي مرعي في واشنطن والى ابن عمه الاديب محمد قاسم افندي مرعي ماريلند في الولايات المتحدة

الهند

بومباي في ١٢ ابريل لمراسلنا الخاص

الحوادث والفتن

مضى هذا الاسبوع في قتال في كلكتة بين الهندو والمسلمين فقتل وجرح من الطرفين خلق كثير وهدمت مساجد ومعابد وأصنام ونهبت دكاكين وبيوت! وهذا بالرغم من فقد السلاح من الطرفين

أما سبب الفتنة هذه فذلك أن الهندو مروا أمام مسجد من مساجد المسلمين بطبلهم وزمرهم (وهو ممنوع في جميع انحاء عوجب معاهدات بين الطرفين) فمنعوهم فلم عتنعوا فقامت هذه الثورة بسبب ذلك وقد قام الزعماء بواجبهم في هذا الحادث فاجتمعوا من الطرفين وقرروا جمع اعانات للقيام بتعمير المساجد والمعابد وتعويض ما فقد فالف لا حول ولا

النادي العربي

اقيمت في العيد ليلة حافلة في المنتدى العربي في بومباي ألقيت فيها محاضرة في الدين الاسلامي وقصيدة في الحث على العمل واحياء ليلة المجد المندثر وخطبة في الاتحاد وغير ذلك وقد حضرها كل وجهاء العرب تقريبا فتبادلوا في اثناء ذلك عبارات المحبة والولاء وادرت كؤوس المرطبات وخرجوا لاهجين بالثناء على القائمين بهذا النادي شاكرين فضلهم على القومية العربية التي أوشكت ان تندثر في هذه الاقطار

وبهذه المناسبة نستغرب غرض السيد احمد من كتاباته التي نشرها في هذه الجريدة عن النادي العربي

اذا كان هذا الفاضل يريد الخير والنقد النزيه فباب النقد لم يقفل فان كان لديه أي اقتراح فليقدمه للنادي. أما التعريض والتشهير بواسطة الصحف السيارة فانه دليل واضح على ان النية غير طيبة وبهذا القدر كفاية الآن

جريدة الصاعقة

عادت جريدة الصاعقة الغراء الى الصدور بعد احتجابها الذي تألمنا من اجله بسبب حبس صاحبها الاستاذ المفضال والكاتب الكبير النابغة احمد فؤاد في قضيته مع دولة سعد باشا ثم مرضه بعد الافراج عنه ومما يذكر بهذه المناسبة انه بعد ان حبس الاستاذ ثلث عام وهي المدة التي قضت بها محكمة جنايات مصر، اصدرت محكمة النقض والابرام (التمييز) حكماً بالغاء ذلك الحكم وبراءة الاستاذ

اذن فالزميل اصبح بريئاً ولكن من المسئول عن تعذيبه طول تلك المدة؟ ان هذه الحادثة تستوجب اشد الاسف، فهل لوزارة الحقانية ان تنظر في التشريع الحاضر نظرة اصلاح لمنع وقوع مثل هذا الحيف والضرر!

نعي مهاجر سوري

نعى البرق من نيويرك المرحوم نعمه تادرس وهو غني كبير من أغنياء سورية في أميركا وعصامي اشتهر باغاثة الملهوف ومساعدة الفقير، والفقيد من طرابلس الشام الذين هاجروا الى العالم الجديد فاحرز ثروة واسعة وجاها عريضاً.

وقد ورد النعي الى صديقه الاستاذ المشهور نقولا افندي حداد صاحب مجلة السيدات والرجال الغراء في مصر فبادر حضرته وطير نعي صديقه الراحل الى صحف الشرق فنشرت الخبر آسفة وقد أبنته صحف القطر المصري وذكرت صفاته ورجولته رحمه الله والهم إله جميل الصبر

المطبعة العصرية بمصر لصاحبها خير الدين الزركلي

حديث الاسبوع

١ – الاستاذ محمود بك عزمي

قالوا ان الاستاذ محمود بك عزمي سيزور فلسطين يوم الاربعاء (١٤ ابريل) فيلقي أربع محاضرات في القدس ونابلس فطولكرم فيافا . فقلنا لابد ان الاستاذ قدر ماتركته حفاوة الحكومة المصرية ، ولانقول الامة المصرية ، بالاستاذات الصهيونيات والاساتذة الصهيونيين ، ومبادرتها على الفور الى انتداب ستة أستاذ او يزيدون من أساتذة مصر لرد الزيارة ، من الاثر السيء في نفوس أبناء البلاد العربية.

لا لان هذه الزيارات المصنوعة المدبرة تقوى على فصم مايجمع بين مصر وفلسطين من مواسك اللغة والادب والتاريخ ، من آلام الحياة وآمالها ، ولكن لان الصهيونيين سيحاولون استثمار هذه الزيارات ، سيقولون غداً حتى مصر عاصمة الشرق العربي تعطف علينا !

قلنا لابد ان الاستاذ قدر مايكون لهذه الزيارات المصنوعة المدبرة من الاثر السيء في النفوس فأحب أن يهون الخطب ويطيب الخواطر ، وتلك منة منه لايستوفى ثناؤها ..

انتظرناه يوم الاربعاء فقيل سيأتي غداً ، وفي صباح الغد وزعت رقاع الدعوة لسماع محاضرة الاستاذ الاولى في مسائه ، وخرج بعض الداعين الى المحطة لاستقباله فلم يجدوه فقالوا لعله مومن بين الناس فلم نره ولم يرنا . وراحوا يسألون عنه في كل نزل وما التقى اثنان إلا سأل الواحد الآخر هل رأيته ؟ فكان كل واحد سائلا ومسؤولا ! ثم قالوا لعله ذهب من محطة اللد الى يافا ومن هنالك يجيء في سيارة رأساً الى مكان الاجتماع ، وفي الموعد المضروب توافد الناس وفيهم السيدات والاوانس وقد اشتد بهم الشوق الى لقاء الاستاذ وسماع محاضرته ، وجلسوا ينتظرون ، ولكن لم يجيء الاستاذ ولم يرد منه أو عنه « علم أو خبر » وبعد أن انتظروا طويلا لم يسعهم إلا أن ينصرفوا وهم يقولون « الغائب حجته معه » فما قول الاستاذ ، ماقوله ؟!

(قلم التحرير — مادام الاستاذ الدكتور عزمي بك لم يحضر ، ومادام انه وعد بقص حكايته ولم يفعل ، فلاشك إذن في أن له عذراً يشمل الاثنين فلنعفه إذن)

٢ – الدكتور طه حسين في القدس

كانت زيارة الدكتور طه حسين للقدس قصيرة جداً ، جاء مساء الاحد في ١٨ ابريل وسافر صباح الجمعة في ٢٣ منه ، وعلى قصرها كانت موزعة على جلسات مؤتمر الاثار وحفلاته ، ولم يكن حظنا منه الا أن نرافقه في طريقه جيئة وذهوبا . والا جلسات قصيرة قبل خروجه من النزل في الصباح وبعد رجوعه اليه في المساء .. وبرغمنا كانت تلك الزيارة قصيرة ، وبرغمنا أن توزعها المؤتمر بين جلساته وحفلاته ، فقد كنا نحب أن تكون أطول ، وقد كنا نحب أن يكون حظنا منها وافر .

لم يسمع الناس بزيارة الدكتور الا تمنوا أن يروه ويسمعوه . ويشتركوا في الحفاوة به ، فما كنا نمر في الطريق الا جاءنا الواحد بعد الآخر يهمسون في آذاننا متى يخطب ؟

مر اليوم الاول والثاني والثالث والناس ينتظرون . فلما خشينا أن يذهب الوقت فلا نصيب من الدكتور فترة فراغ ، ولما رأينا أن الدكتور مصمم على السفر يوم الجمعة ، لم يسعنا الا أن نضعه أمام أمر واقع ، فجئناه يوم الخميس وقلنا له : الناس يجتمعون اليوم لسماعك . فقال ولكن انتم ترون أن هناك جلسة للمؤتمر في الساعة الخامسة وبعدها عشاء في بيت حاكم المدينة وبعده حفلة في بيت المندوب السامي ، فقلنا له سيكون الاجتماع في هذه الفترة بعد الغداء وقبل جلسة المؤتمر : فقال ولكن فيم أتكلم ؟

جئنا الى مكان الاجتماع واذا به غاص وكان كثيرون وقوفا ، ولما كان الوقت قصيراً قام على الفور أحد أساتذة مدرسة روضة المعارف وقال : لم أقف لاقدم الدكتور فهو أشهر من أن يعرف ولكنني وقفت لاحييه وأحيي مصر

كان بعضهم يزور الدكتور كل ليلة في ساعة متأخرة وفيم كانوا يتحدثون ؟ لم يكن لهم من حديث إلا القديم والجديد واذا أردت السجع على مذهب القدماء فقل : الا القديم والحديث ولو أقام الدكتور في القدس شهراً بل شهرين لما خرج حديثهم في كل ليلة عن هذا الموضوع ، أما سبب ذلك فلا أعرض له الآن

وفي إحدى هذه الليالي كان بعض زائريه من اصحاب المذهب القديم والبعض الآخر من أصحاب المذهب الجديد ، فاذا قلت أصحاب المذهب القديم فهم الذين يقدسون القديم ويقلدونه ويتورعون عن انتقاده أو الشك فيه ، هم الذين يتكلمون ويغربون بل يأتون بغريب الغريب ، ويسجعون ويكثرون من المترادفات على غير اقتضاء ويكتبون لانفسهم أو للخاصة وفوق ذلك متمدحون ويكلفون الناس الثناء عليهم ، واذا قلت أصحاب المذهب الجديد فهم الذين لايقرأون القديم إلا لينتقدوه ، هم الذين يميلون الى الاساليب الطبيعية ويؤثرون النثر المرسل على المسجع ولا يستعملون من الكلام إلا الظاهر المأنوس ، ولا يكتبون الا ماينفع الناس في هذه الحياة

لم يكد يستقر المكان باولئك الزائرين الكرام المكان حتى وثبوا الى موضوع القديم والجديد فاشتد بينهم الجدال حتى كادوا يخرجون الى العنف ولولا القليل لعصا بعضهم بعضا ! والدكتور يسمع ولا يتكلم ، ولست أدري ماذا كان تأثره

إذا عرفت هذا فلا تعجب إذا جعل الدكتور القديم والجديد موضوع كلامه

* * *

أقرأت كتاب الدكتور حديث الاربعاء . أقرأت كتابه في الشعر الجاهلي ؟ اذان رسائله تلك الطريفة التي كان ينشرها في جريدة السياسة الغراء فيتلقاها الناس بالايثار

كل ذلك استوعبه الدكتور في خطبته هذه في قوة وصراحة غير حافل بسخط الساخط ولا مكترث بازورار المزور .

وما انتهى من خطبته حتى أحاط به الناس يصافحونه ويعلنون إعجابهم بنبوغه ويجهرون بالثناء على فضله ويمالئونه بأسفهم على قصر هذه الزيارة وقلة حظهم منها ويتمنون عليه أن يثني زيارته فهذه الزيارة القصيرة التي كان حظهم منها قليلا يشكرونها ولكن لا يحسبونها له

ومما يجدر بي ان لا يفوتني ذكره هنا ان اصحاب المذهب القديم انفسهم جاءوا إلى الدكتور وأعلنوا على مسمع كثيرين انهم تبرأوا من المذهب القديم وانهم لاينتحلون بعد اليوم الا المذهب الجديد . وكفى الله المؤمنين القتال (....)

الفظائع الجديدة في سورية

الكرابيج ذات المسامير — الكلاب الناهشة — اقتحام الدور — احراق الحوانيت نهب الشوارع والمساجد وتدميرها — قتل الأبرياء بلاشفقة ولارحمة

لقد عاد جنود الفرنسيس الى عادتهم الاولى في دمشق فأخذوا بارتكاب الجرائم والجنايات بوحشية وهمجية أكثر من السابق . وقد زاد أعمالهم استهجانا تلك الطريقة المفزعة في ضرب المعتقلين وتعذيبهم ، فقد نشرت صحف القاهرة ان بعض الموظفين الافرنسيين يضربون الناس بكرابيج ذات مسامير ليكون الضرب أوجع والتعذيب أفظع

وجاؤا الى السجن بكلاب وحشية متمرنة على مايريدون فيسلطونها على المعتقل الذي يراد حمله على الاعتراف بشيء فتنهشه وتمزق بدنه . ولانتولى الآن تفصيل هذه الحوادث لئلا يقال انا نتحامل على الفرنسيس فهم يرتكبون هذه الفضائح وضمائرهم مستريحة مطمئنة ، ولا يؤلمهم شيء إلا شكايتنا من هذه الفظائع أو نشرها في الصحف ! –

أما الفظائع الجديدة فقد كنا أعددناها للنشر ونحن بين الشك واليقين لغرابة تلك الجرائم الهائلة وإمعانها في الفظاعة . وبينما كنا كذلك واذا بجريدة المقطم تنشر لمكاتبها الخصوصي بدمشق رسالة عن هذه الفاجعات وهي وإن كانت لاتحتوي على كل ماهنالك من الشؤون ، غير انها على كل حال أخف لهجة وأضعف حدة من التي عندنا فتركناهذه ونقلنا رسالة المقطم الصادر أول من أمس كما هي لئلا تقول الأم الحنون اننا نبالغ عند ذكر فظائع عمالها وبربريتهم :

(دمشق في ١٨ ابريل — لمكاتب «المقطم»)

« أجملت اليكم برسالتي السابقة مجمل ماوقع في حي الميدان وقد رأيت أن أبسط لكم تفصيل ماحل بأكبر أحياء دمشق وخلاصتها ان متطوعا شركسيا ابتعد عن الاستحكامات القائمة في « تربة الجوزة » مسافة ثلاثة أمتار ليغسل يديه في بركة ماء هناك ففاجأه الثوار وقتلوه فتجمع على أثر ذلك فريق كبير من الجراكسة وأصبوا رشاشاتهم وصوبوا فوهات مدافع الدبابات المرابطة في « الجزماتية الصغيرة » وبدأوا يقذفون نيرانها على البيوت الآهلة بالسكان انتقاما لرفيقهم المقتول ولم يشف غليلهم إلا بعد أن اقتحموا بيوت الحي المذكور ونهبوه وأضرموا النار فيه وتقدر الخسارة بمئة حانوت وكان ذلك في اليوم الثاني من العيد

« وعادت شرذمة من الجراكسة في اليوم الثاني الى زقاق العسكري وأحرقت دار المجلاني وجامع الرفاعي الواقعين أمام الجزماتية ومن ثم عادت الى الاستحكامات فبقيت النار تضطرم من صباح الخميس ١٢ منه الى صباح الجمعة ١٤ منه ثم جاء رجال الاطفاء لاخماد النار التي التهمت مئة دار وذلك باجبار من أهالي الحي المذكور فمنعهم الجند وبين الاماكن المحروقة جامع الرفاعي

« وعادت الجنود صباح السبت ١٥ منه وأضرمت النار في زقاق المسلخ «ميدان تحتاني» وتركتها تشتعل الى صباح الاحد وتقدر الخسارة بأكثر من ثمانين داراً هذا عدا البيوت والحوانيت التي أحرقت وهدمت في الشارع العام وذلك ان الدبابات تذهب كل صباح للميدان وتعود مساء وهي تلقي قنابلها على الدور والحوانيت في طرفي الشارع وهكذا أصبح شارع «الميدان الفوقاني» خرابا يبابا

« وفي صباح الاحد اطلقت القنابل من المزة من استحكامات الميدان هي الميدان الفوقاني القاعة (القبيبات) والساحة والسلطاني فهدمت أكثر من ثلاثة جوامع أهمها جامع الدقاق وجامع القاعة ومسجد الساحة وهدمت كثيراً من البيوت المأهولة بالسكان وكان الاطفال والنساء والشيوخ يلجؤن الى البراري والقفار فراراً من القنابل !

« وتقدر البيوت الخربة بمائة بيت أصبح أهلوها يتضورون جوعا ويلتحفون السماء. وقد شاع على أثر هذه الحوادث ان الثوار سيحرقون حي المسيحيين في الميدان ولكن لم يقع شيء من ذلك وقد قرر الثوار ارسال الاحتجاجات الى جميع قناصل الدول في دمشق يظهرون بها امتعاضهم من هذه المعاملة ويدعونهم للتدخل في هذه الامور التي تخرجهم أخيرا لمعاملة اسرائهم بافظع ما يتصوره عقل » اه

هذا نص رسالة مكاتب المقطم كما هي ننشرها بدون شرح أو إضافة فعلى جمعية الامم ان كانت موجودة حقا ان تقف هؤلاء المسخ عند حدهم وعلى الانسانية أن تصيح في وجوههم ان قفوا ياهؤلاء فقد ملأتم الدنيا عارا وسودتم وجه البشرية كلها

احتلال السويداء

نشرت المصادر الفرنسوية نبأ احتلال السويداء ولهذه المناسبة نلفت جمهور القراء الى ان هذا الاحتلال قد حدث مثله في ٢٤ سبتمبر الماضي ثم مالبثت الحملة المحتلة ان انقلبت عن السويداء متراجعة في ٢٧ منه الى المسيفرة بدعوى نفاد المياه وهنا يحسن بالجمهور ان ينتظر النتائج التي تعقب هذا الاحتلال الذي لايعلمن الوجهة العسكرية حادثا خطيرا و لايعني ان في استطاعته الجيوش الفرنسوية التغلب على ارادة الثوار طالما انهم يمثلون مطالب قوميه تعضدها البلاد السورية من اقصاها الي اقصاها

وجاءنا من مكاتبنا في أربد بتاريخ ٢٤ ابريل الحالي مايأتي :

كانت الحوادث التي سبقت جلاء الثوار عن السويداء على أعظم جانب من الخطورة أجملها لكم فيمايلي نقلا عن شاهد عيان وصل الآن :

كان الثوار يتوقعون هجوم الفرنسويين منذ أوائل هذا الشهر فأعدوا عدتهم لمقابلتهم ونظموا طرق الانسحاب أمامهم بنقل كل مافي السويداء وعرى وغيرها من عتاد وسلاح الى جهة الكفر وغيرها . وقد قسمت القيادة العليا للثوار قواتها الى ستة أقسام . الاول جعلت مهمته تعزيز قوة الثوار في اللجاه لتهديد مواصلات الفرنسويين من جنوبي دمشق حتى المسيفرة . والثاني عهدت اليه في مهاجمة خطوط المواصلات الفرنسوية شمالي درعا . والثالث أمرته بمناوشة القوات الفرنسوية الزاحفة من جهة المسيفرة . والرابع خصصته بمراقبة القوات الزاحفة من بصرى . والخامس أقامته بين السويداء وعرى . والسادس كلفته تعزيز خط الدفاع الممتد من اللجاه الى شرقي السويداء وغربي الكفر . وفازت القوات المكلفة مناوشة الفرنسويين بمفاجأتهم مفاجأتين كبيرتين في ١٧ الشهر الحالي غنمت فيهما مقادير كبيرة من الاسلحة والذخيرة والسيارات . وشتتت شملهم تشتيتا تاما حتى اضطرت فريقا منهم الى الالتجاء الى شرقي الاردن وقتلت وجرحت منهم مايزيد على الف وخمساية جندي .

وعلى أثر هذه النكبة التي حلت بالفرنسويين قررت قيادتهم العليا تأجيل الزحف ريثما تعيد تنظيم قواتها والانتقام من الثوار بتدمير قراهم بقنابل المدافع والطيارات . وهكذا فقد ظلت قرى الجبل في خلال يومين متواليين عرضة لضرب المدافع والقنابل بما لم يسبق له مثيل الا في الحرب العظمى فاضطر الثوار من جراء ذلك الى الاعتصام بالجبال وافتتاح الطريق للفرنسويين واستدراجهم الى الامام

وتقدم الجيش الفرنسوي بعد ما مهد لتقدمه هذا التمهيد العظيم الى ان بلغت ميسرته تل الحديد وميمنته قرية عرى من دون أن يشعر بوجود أحد أمامه . لكن لم يكد يطمئن لذلك حتى فوجيء بهجوم شديد بالسلاح الابيض اشترك فيه الف وخمسمائة ثائر كانوا كامنين له شرقي تل الحديد وشمالي عرى لم يتمكن الفرنسويين فيها من استعمال مدافعهم ولا طياراتهم لانهم لم يشعروا بهجوم الا بعد ما التحم الدروز بهم

آخر أخبار الثورة

استرداد مجدل شمس

اتصل بنا في الاسبوع الماضي أن الثوار استرجعوا مجدل شمس بعد أن احتلها الفرنسيس بثلاث ليال . وان المجاهدين في حوران ظفروا بقطار عسكرى فيه ٢٢ مركبة فخطوه وغنموا ما فيه وقتلوا حاميته ثم أحرقوا سائر مركباته

وشتت الدروز شمل الحملة الفرنسوية التي تجمعت في أذرع وقد فر بلوك من جنودها الى شرق الاردن حيث نزع سلاحهم . وقد استولى الثوار على اذرع وخربة الغزالة فقطعوا بذلك كل صلة بين دمشق ودرعا

وأباد الثوار مفرزة فرنساوية في سحف اللجاه عددها ١٧٥ عسكريا وأسروا ضابطها .

وقد أيد مكتب الاستعلامات السورى هذه الاخبار كلها ففصلها تفصيلا دقيقاً وزاد على ذلك ان خسائر الجيش الفرنسوي بلغت في هذه المعارك ٤٠٠٠ جندى .

قضية الاستاذ السكاكيني

اجل لقد صار للسكاكيني قضية وهو الآن امام المحكمة بالقدس لان دير الروم يريد اخراجه من كوخه ! فلو كان مواليا لهم فسكت مع من سكتوا على نهب الدير اموال الوطنيين لسكن قصراً عاما وانه «غلباوى» لايسكت كسائر الناس فالويل له اذن !

هذا وقد تطوع عشرة من رجال المحاماة للدفاع عن السكاكيني ، ولكن هيهات لمن يكرهه الاحتلال ، ويكرهه الاكليروس اليوناني ويبغضه الصهيونيون ان يعيش بسلام

ولا يسعنا الان نقول للاستاذ : هذا إوان الحرب فاشتدي زيم !

موسم الشيخ غانم

كتب الينا من نابلس ان موسم الشيخ غانم انتهى هذا العام بدون وقوع حوادث ما . وذلك لايرجع الى حكمة ضباط البوليس بل يرجع الى وقوف اليهود عند حدهم فلم يأتوا هذه المرة بطنطنة وشوشرة ومظاهرات بل جاء منهم ١٥ أو ٢٠ شخصا لا الف ولا خمسمائة اما وضع الحكومة للدبابات في الطرق يوم الموسم فلم يفهم سببه احد . . :

اعانة منكوبي سورية

ارسلت الينا امانه صندوق هذه اللجنة بيانا بجميع التبرعات التي وصلتها منذ تأسست فاذا هي خمسة آلاف جنيه ومايتين وكسور ان الانسانية لم تستطيع في نصف عام جمع ثمن داومن الوف الدور والشوارع والمدن والقرى التي دمرها الفرنسيس

نابلس وموسم القدس

نابلس في ٢٥ ابريل – لمراسلنا الخاص

لا شيء عندنا أهم من الحوادث الخاصة بموسم النبي موسى وها أنا أفصلها للقراء :

كان راغب بك النشاشيبي في العام الماضي قد نشر أعوانه لجلب أشخاص من الجهات ليهتفوا له في الموكب الكبير فجاءوا بعده أشخاص من الفلاحين والمتشردين وبالاخص بعض بسطاء الخليل فانزلوهم في احدى اللوكندات في القدس على حساب الرئيس وكان أعوانه يأتون في الليل و يلقنونهم الالفاظ التي يجب ان يهتفوا بها في الصباح . فلما انفرد الضيوف بانفسهم قال بعضهم لبعض ليحيى الرز . . وليحيى الطبيخ ...

وفي الصباح لما جرت الحفلة الكبرى هتفوا لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى ونسوا صاحب الرز والطبيخ ...

أما في هذا الموسم فان راغب بك توسل الى اصحابه في الجهات والى رئيس بلدية نابلس ليمنعوا الناس من القدوم الى القدس (لئلا يهتفوا لرئيس المجلس الاسلامي – تأمل !)

وكانت عصابة نابلس التي كانت تقود المدينة ثم أصبحت تقاد بيد رئيس البلدية مجتهدة في منع وفود نابلس وعلمها من حضور الموسم فجمع احد الشكمة أصحابه وبعض العتالة وعمال المصابن وخطب فيهم قائلا ما يلى بنصه حرفيا بلغته وأسلوبه : —

« شوفو يا أخوان إحنى كنا بدنى نحديش يطلع علموسم منشان نحديش يصروف ونوفر عالبلد الف نيرة بعدين قام الشكتور صلاح وحزبه بدهن يعملوا بيرأ ويطلعو عموسم الادوس أما رزالة يخلب بيتهن ... اني بشوف أنو واحد يجيب الطمبيل بتاعي و نبعت فيه اكزلة يروحوا يشولوا المنادسة ان زماعتنا جايين » فصفق الحضور لهذه البلاغة المدهشة حتى اختلطت رؤوسهم بأرجلهم ! ! ! فقال مسيلمة الكذاب لماذا يذهب وفد نابلس للقدس ، الاجل ان يهتف للحاج أمين ؟ فقال له احد الحضور كن مثله وطنيا مخلصا لنهتف لك ونرفعك على الاعناق . اننا نستغرب سعي البلدية وعصابتها لمنع الموسم بدعوى التوفير على الناس وهي التي سمحت للراقصات بابتزاز أموال المساكين الناس مع ان الرئيس السابق ما كان يسمح للراقصات بذلك رحمة الله وسقى ايامه وعهده وكان شبان نابلس قد طلبوا العلم فجاء احد أعضاء البلدية الى النادي معربداً ليمنع الشبان من السفر فصاحوا بوجهه وقالوا نحن لسنا مربوطين في ذيل عصابتكم وكان حزب الاهالى قد جهز علما فسافر الناس معه في خمسة عشر سيارة لئلا يفوت موعد موكب القدس الكبير فأسقط في أيدى عصابة نابلس فراحت واخرجت علمها ونادت الناس للسفر في اخر لحظة فلم يرد عليها الا القليل جداً فادركوا الموكب الاول عند ابواب القدس فانضموا اليه

وكان شبان القدس قد استقبلوا وفد نابلس فدخل الجميع القدس بمظاهرة وطنية باهرة

ولما مر الموكب من امام المجلس الاسلامي الاعلى بباب الحرم هرول أمين التميمي الى الموكب ليخطب فيه فصاح الناس بوجهه فسكت وكانت عصابة نابلس قد أوعزت الى البعض بالنداء بحياته فلما صاح احدهم بكلمة « ليحيى أمين ال .. » صفعه أحد المتظاهرين عدة صفعات فأسكته ثم اخذ الناس ينادون بحياة عبداللطيف بك صلاح ويهتفون له هتافا شديداً فلما رأى امين افندي أن الامة تفهم مصلحتها وتعرف رجالها انقلب الى المجلس صاعداً الدرج وهو يرتجف لشدة ما اعتراه من الخجل

المؤتمر الصحي في فرنسا

كتب الينا من جدة ان الدكتور محمود حمدي بك الطبيب الخاص لجلالة السلطان ابن السعود قد سافر يوم ٢٠ ابريل الجاري الى فرنسا لحضور المؤتمر الصحي الدولي باسم الدولة السعودية العربية ، وقد مر بالسويس مواصلا سفره